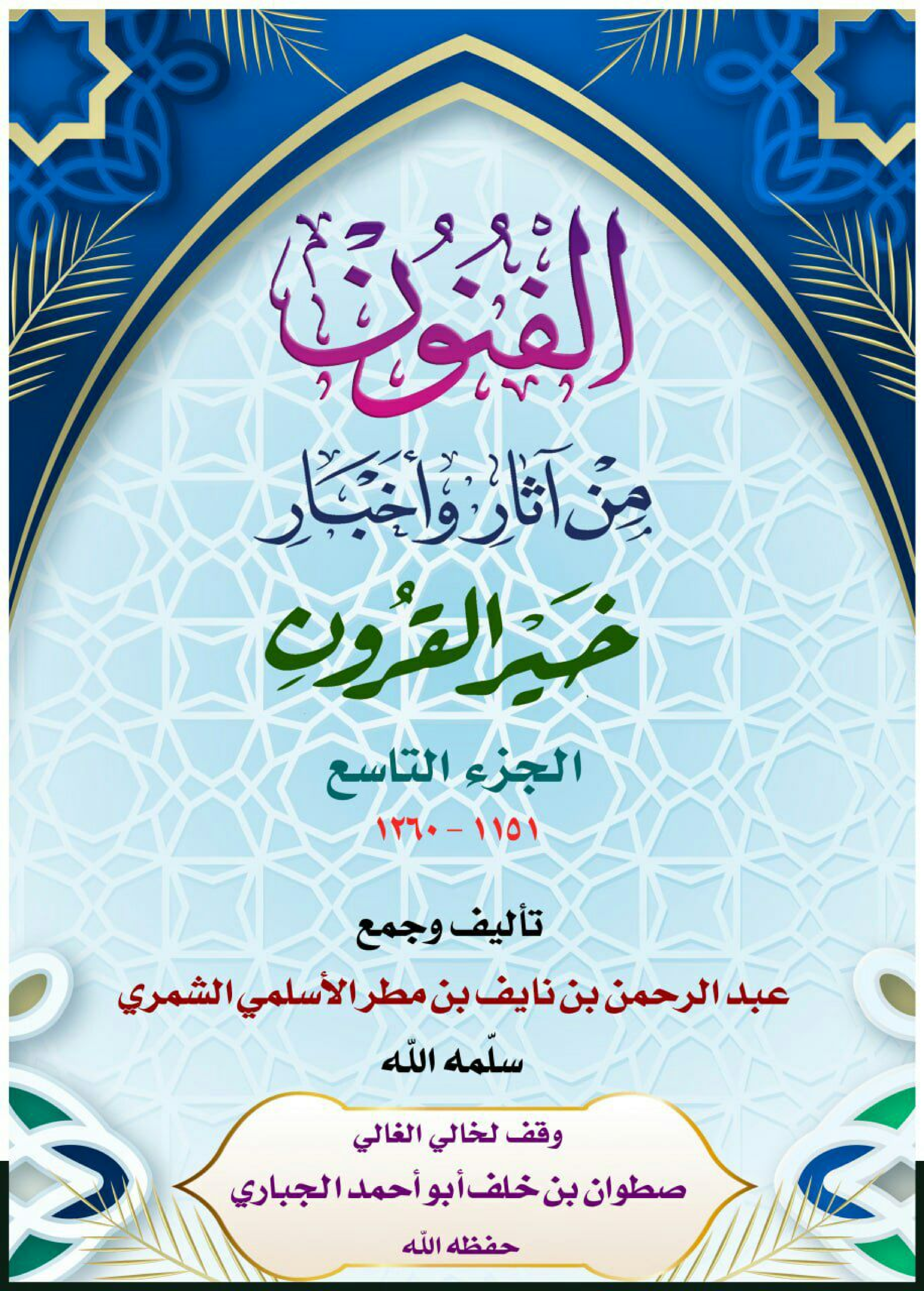


الفنون
مِنْ آثارِ وأخبارِ
خَيرِ القُرونِ
الجزء التاسع
١١٥١ - ١٢٦٠
تأليف وجمع
عبد الرحمن بن نايف بن مطر الأسلمي الشمري
سلّمه اللّه
وقف لخالي الغالي
صطوان بن خلف أبو أحمد الجباري
حفظه اللّه

الفنون
من آثار وأخبار
خير القرون

تأليف وجمع

عبد الرحمن بن نايف بن مطر الأسلمي الشمري

سلَّمه اللَّه

الجُزْءُ التَّاسِع

١١٥١ - ١٢٦٠

مدينة حائل

١٠/٦/١٤٤٤هـ

الثناء علىٰ عِلم السَّلف الصالح

قال الفقيه عبد الله بن عُتبة بن مسعود الهذلي الصحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إنك لن تخطئ في الطريق ما دمت علىٰ الأثر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٨٨٦) وسنده بصري صحيح]

وقال طارق بن شهاب البجلي الصحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كان رَأيُ عُمر -ابن الخطاب- كيقينِ رَجُلٍ). [الطبقات الكُبرىٰ لابن سعد (٣/ ٣٦٩) وسنده كوفي صحيح]

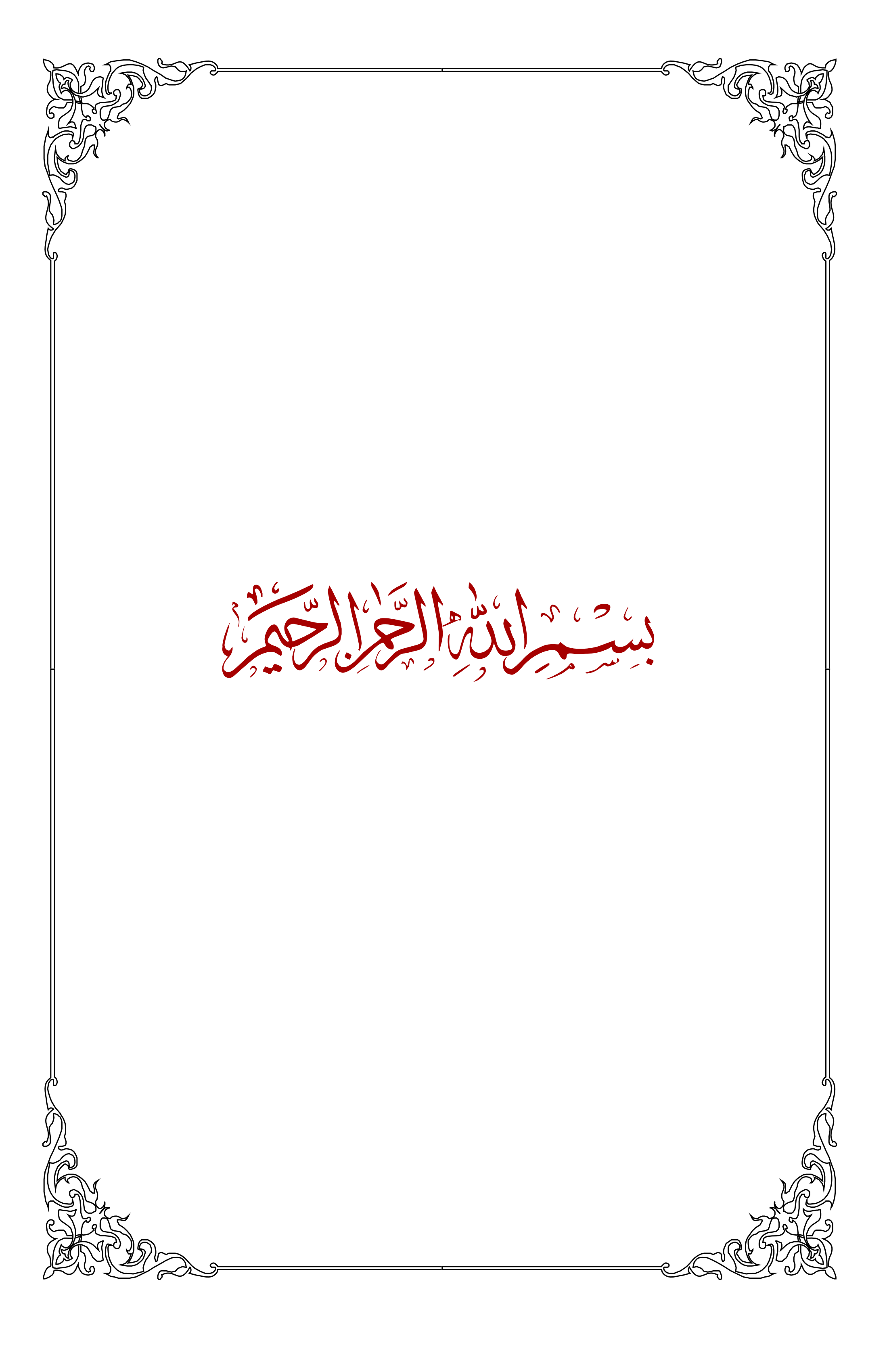
وقال صالح بن رُستم المزني رَحِمَهُ اللَّهُ: (قال أبو قِلابة لأيوب: إذا أحدثَ الله لكَ عِلمًا فأحدِث لله عِبادةً، ولا تكُوننَّ إنَّما همُّك أن تُحدِّث به الناس). [المعرفة والتأريخ للفسوي (٢/ ٦٦) وسنده بصري صحيح مُسلسل بالتحديث، أبو قِلابة عبد الله بن زيد الجرميُّ، وتلميذه: أيوب السختياني، وكلاهما تابعي جليل رحمهما الله]

وقال الإمام قتادة بن دِعامة السَّدُوسي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(أحَقُّ مَن صدَّقتُم أصحابُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذين اختارَهُمُ اللهُ لِصُحبةِ نبيِّه، وإقامةِ دينه). [مُسند الإمام أحمد (١٩/ ٣٧٠/ ١٢٣٧٥) وسنده بصري صحيح]

وقال معاوية بن قُرة المزني التابعي (ت ١١٣هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(لو أنَّ أَدنَىٰ هذه الأُمَّة عِلمًا أخذَت أُمَّةٌ مِن الأُمَم بِعِلمِهِ، لرَشَدت تِلكَ الأُمَّة). [مسند الدارمي برقم (٣٩٦) وسنده صحيح، قلتُ: وهذا من الآثار العجيبة والتي تُوضِّح مَدىٰ عظمة علوم المسلمين وتقدّمهم في شتىٰ المجالات الدينية والدنيوية، فيا ليت يعرف المسلم قيمة دينه وعِلمه بين الأُمم ويعتز به ويفخر بذلك]


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، أما بعد: فهذا الجزء التاسع من سلسلة الآثار السَّلفية والأخبار الأثرية عن خير خلق الله بعد الأنبياء والرُّسل، وهم: أصحاب القرون المفضلة الأولىٰ.

هذا الجزء يبدأ من رقم (١١٥١ إلىٰ ١٢٦٠)، وقد سرت فيه علىٰ نفس نموذج الأجزاء المباركة السابقة.

وأحبُّ التنبيه علىٰ أمر لا يختلف فيه اثنان إن شاء الله وهو:

طلب الصحيح الثابت من آثار السَّلف وأقوالهم وأخبارهم وعلومهم، وما في حكمه مما يدخل في الدائرة العامة للخبر المقبول حسب قواعد عِلم الحديث الشريف، بمعنىٰ: الصحيح لذاته أو لغيره، والحسن

لذاته أو لغيره، كل هذه الأنواع داخلة في دائرة القبول العام للأخبار السَّلفية والأقوال الأثرية.

طلبنا للصحيح الثابت هذا وحرصنا عليه: لا يعني أننا نُزهّد الناس بغيره، أو ننتقص ممن لا يحكم علىٰ الآثار ويدرس أسانيدها، أو نعيب علىٰ من يوردها هكذا دون بيان حالها من حيث الصحة والضعف، كلا والله.

ولكن: الكمال بالعمل حسب الاستطاعة وبذل الطاقة من الأمور الجميلة في هذا العِلم الشريف خاصة، لأنه ينبني عليه الأحكام الفقهية بأسرها، واختيار الصحيح الثابت من الآثار دون غيره، من الأمور الجليلة التي لا يختلف فيها أحد.

فالبخاري ومسلم أفضل الكتب الستة، ولا يعني أننا لا نستفيد من أصحاب السُّنن الأربعة.

وكذلك المثال: في صحيح ابن حبان وابن خزيمة والحاكم[١]، وغيرهم ممن اشترط الصّحة في تأليفه ومنهجه، وهذا ما يُميّزهم عن غيرهم.

فأخوكم غفر المولىٰ لهُ مؤلف سلسلة الفنون هذه، إنما طلبتُ الكمال فيها، ولا يعني أنني لا أستفيد من كل من كتب في موضوع الآثار السَّلفية عن الصحابة والتابعين لهم بإحسان رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ وجمع فيها.

أقول: ولاشك أن تتبع الصحيح الثابت من أقوال السَّلف الصالح رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُمۡ، هو من أنفس المطالب، وهو غاية الطالب.

---

(١) قد أطلق جماعة من العُلماء رحمهم الله علىٰ مُستدرك الحاكم بـ: (صحيح الحاكم)، ومن هؤلاء: ابن تيمية وابن القيم في كتبهم، وابن رجب الحنبلي في فتح الباري، وابن حجر العسقلاني في رسالة صغيرة من تأليفه اسمها: (عمل اليوم والليلة)، وأبي حيان الأندلسي عند سورة المائدة من تفسيره البحر المحيط، والعجلوني في كشف الخفاء، والسيوطي في تدريب الراوي، ومحمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد، تحت باب: ما جاء في منكري القدر، وحافظ الحكمي في أعلام السُّنة المنشورة، والألباني في الصحيحة تحت رقم (٣٢٥١).

وقد كان مجدد العصر الإمام الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: دائمًا يحث الناس علىٰ تتبع الصحيح من كلام الرسول صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسُننه، وكلام السَّلف الصالح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، حتىٰ قال كلمته المشهورة: (نقد الحديث وتتبع طرقه، وبيان صحيحه من ضعيفه، هو الغاية عند أهل العِلم، كما لا يخفىٰ)[١].

وكان ينتقد من لا يحقق الآثار السَّلفية ويحكم عليها، بقوله: (وأقرّه محقق الكشف حبيب الرحمن الأعظمي، كما هي عادته التي تدل الباحثين علىٰ أنه لا تحقيق عنده في هذا العِلم إلَّا النقل، أما النقد العلمي الحر فلا شيء عنده منه، كما يدل علىٰ ذلك تعليقاته علىٰ بعض الكتب، وبخاصة منها مُصنف عبد الرزاق رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فإنّ الواقف عليها لا يستفيد منها تصحيحًا ولا تضعيفًا، وهو الغاية من عِلم المصطلح ورجاله، والأمثلة علىٰ ذلك كثيرة جدًا جدًا)[٢].

(١) الصحيحة تحت رقم (٣٥٨٤).
(٢) الصحيحة تحت رقم (٢٦٧٨).

قلتُ: والسّير علىٰ منهاج السَّلف عقيدة وتوحيد، ومخالفته بدعة قد تصل بصاحبها إلىٰ الرِّدة والعياذ بالله[١].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قال النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أحاديث مُتعددة: افترقت اليهودُ علىٰ إحدىٰ وسبعين فرقة، وافترقت النصارىٰ علىٰ ثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة علىٰ ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وفي رواية: هو من كان علىٰ مثل ما أنا عليه وأصحابي.

فوصفهم بالاجتماع واتباع أصحاب رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهذا هو السُّنة والجماعة)[٢].

---

(١) قد بوّبت في كتابي الكبير: (تحذير الأخيار من المبتدعة الأشرار)، بابًا عنوانه: (البدع بريد الإلحاد والشِّرك والكُفر)، ص١٢١.

(٢) جامع المسائل (٨/ ٢٠٩).

وقال الحافظ ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إن أعقل الخلق علىٰ الإطلاق الرُّسل، وأتباعهم بعدهم أعقل الأُمم، وأهل الكتاب والشرائع الكبار أعقلهم، وأعقل هؤلاء المسلمون، وأعقل المسلمين أصحاب رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والتابعون لهم بإحسان، ولا ريب أن كل من كان إليهم أقرب، كان حظه من العقل أوفر)[1].

قلتُ: ولأهمية عِلم وفتاوىٰ السَّلف الصالح من الصحابة والتابعين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ، والحرص البالغ عليها، تأمل معي هذا الأثر العجيب:

قال عُبيد الله بن أبي يزيد المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إذا سُئل عن الأمر، فإن كان في القرآن أخبر به، وإن لم يكُن في القرآن وكان عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر به، فإن لم يكُن في القرآن ولا عن رسول الله، وكان عن أبي بكرٍ

(١) الصواعق المرسلة (٢/ ٨١٩).

وعُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أخبر به، فإن لم يكُن في شيءٍ مِن ذلك اجتهَدَ رأيهُ)(١).

وفي لفظ: (كان ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إذا سُئل عن الأمر، فكان في القرآن أخبر به، وإن لم يكُن في القرآن وكان عَن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر به، فإن لم يكُن فعَن أبي بكرٍ وعُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فإن لم يكُن قال فيه برأيهِ)(٢).

قلتُ: فإذا كان حبر الأُمة عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يحرص هذا الحرص علىٰ فتاوىٰ الصحابة ويقرنها بالوحيين، فماذا نقول نحن؟!!

ولا شك ولا ريب أن رأي السَّلف الصالح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خيرٌ لنا من رأينا لأنفسنا وأقوم، كما جاء الخبر الجميل بذلك:

قال سعيد بن إياس الجريري البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: (قال أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عَوف للحسن البصري:

---

(١) الطبقات الكُبرىٰ لابن سعد (٢/ ٣٦٦) وسنده صحيح.

(٢) مُسند الدارمي برقم (١٦٨) وسنده صحيح أيضًا.

يا أبا سعيد، أرأيتَ هذا الذي تُفتي فيهِ أَشيءٌ سمِعتَ فيهِ، أو شيءٌ تقولُ فيه برأيكَ؟ فقال: لا، ولَكِنَّهُ أُفتِي فيهِ برأيي، ورأيي أفضلُ لهم مِن رأيهِم لأنفُسِهم، وما كلُّ ما نُفتي بهِ سمِعناهُ)[1].

ولذلك قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قد أثنىٰ الله تبارك وتعالىٰ علىٰ أصحاب رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، في القرآن، والتوراة، والإنجيل، وسبق لهم علىٰ لسان رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الفضل ما ليس لأحد بعدهم، فرحمهم الله، وهنّأهم بما آتاهم من ذلك ببلوغ أعلىٰ منازل الصديقين والشهداء والصالحين، هم أدَّوا إلينا سُنن رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشاهدوه والوحي ينزل عليه، فعلموا ما أراد رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عامًا وخاصًا، وعَزمًا

(١) رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٨١) ص١٤٨ وسنده صحيح، وجاء عند ابن سعد في الطبقات الكُبرىٰ (٧/ ١٦٥)، بلفظ: (ولكِن رأيُنَا خَيْرٌ لَهُم مِن رأيهِم لأنفُسِهِم).

وإرشادًا، وعرفوا من سُنته ما عرفنا وجهلنا، وهم فوقنا في كل علم واجتهاد، وورع وعقل، وأمر استدرك به علم واستنبط به، وآراؤهم لنا أَحمدُ، وأولىٰ بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا)(١).

وكانت من وصايا الإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (عَليك بالآثارِ والحديث، إنّما أُمِرنَا أن نأخُذ العِلم مِن فَوق)(٢).

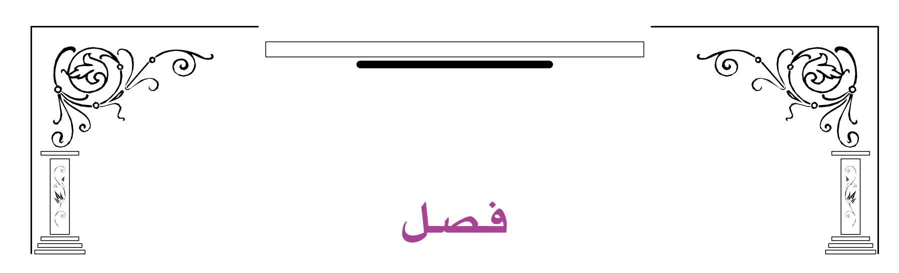
وقال الإمام منصور بن محمد أبو المظفر السمعاني (ت٤٨٩هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إن أردتُم الصِّدق ففي الكُتب القديمة، وإن أردتم الصَّادقين ففي البيوت القديمة، عليكُم بالقديم، عليكُم بالقديم)(٣).

---

(١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٤٤٢).

(٢) طبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلىٰ الفرّاء (٢/ ٣٩٢)، ط: عبد الرحمن بن سليمان العُثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ونظيرها تمامًا كلمة شيخه الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ حين قال في الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ: (وكان اتِّباعُهُم أولىٰ بنا مِن اتِّباع مَن بَعدَهُم، .... وإنَّما يُؤخذُ العِلم مِن أعلىٰ)، رواه البيهقي في معرفة السُّنن والآثار (١/ ١٨٣).

(٣) مُعجم السَّفَر للحافظ السِّلَفي (ت٥٧٦هـ) برقم (١٢٣٣) ص٣٦٧.



فصل

١١٥١ قال مَسروق بن الأجدع الهمداني التابعي

الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (مرَّ صُهيب -ابن سِنان- بأبي بكر -الصدِّيق- فأعرض عنه، فقال: ما لك أعرضتَ عني؟! أبلغك شيء تكرهه؟! قال: لا والله إلَّا رؤيا رأيتها لك كرهتُها، قال: وما رأيتَ؟ قال: رأيت يدك مغلولةً إلىٰ عنقك علىٰ باب رجل من الأنصار يقال له: أبو الحَشر! فقال له أبو بكر: نِعم ما رأيتَ، جَمَعَ الله لي ديني إلىٰ يوم الحشر).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٣٦) وسنده كوفي صحيح]

١١٥٢ قال الحافظ عبد الله بن أبي شيبة الكوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

حدثنا مُعتمر بن سُليمان، عن أيوب، عن أبي قِلابة: (أن عائشة قالت لأبيها: إني رأيت في النوم كأن قمرًا وقع في حُجرتي، حتىٰ ذكرت ثلاث مرار، فقال لها أبو بكر: إن صدقت رؤياكِ، دُفن في بيتك خيرُ أهل الأرض: ثلاثةٌ).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٣٧) وهو أثر صحيح، وهذا السند مُنقطع، عبد الله بن زيد الجرمي أبو قِلابة لم يسمع من عائشة، وباقي رجاله ثقات، أيوب السختياني، وفي مُستدرك الحاكم: (قالت عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي، فسألت أبا بكر فقال: يا عائشة إن تصدق رؤياكِ، يدفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة، فلما قُبض رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودُفن، قال لي أبو بكر: يا عائشة هذا خير أقمارك، وهو أحدها)، وصححه الحاكم والذهبي]

١١٥٣ عن معدان بن أبي طلحة اليعمُري التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أن عُمر بن الخطاب قال يوم جمعة، أو خطب يوم جمعة: فحمِد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: يا أيها الناس! إني قد رأيت ديكًا أحمر نقرني نقرتين، ولا أُرىٰ ذلك إلَّا حضورَ أجلي). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٤١) وسنده صحيح]

١١٥٤ قال أسلم القُرشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (خطب عُمر بن الخطاب الناس، فقال: إني رأيت في منامي ديكًا أحمر نقرني علىٰ مَعقِد إزاري ثلاثَ نَقَرات، فاستعبَرتُها أسماء بنت عُميس، فقالت: إن صدقت رؤياكَ قتلك رجل من العجم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٤٦) وسنده صحيح]

١١٥٥ عن ابن عُمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (أن عثمان -ابن عفان- أصبح يحدِّث الناس، قال: رأيت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الليلة في المنام، فقال: يا عثمانُ أفطِر عندنا، فأصبح صائمًا وقُتل من يومه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٥١) وسنده صحيح]

١١٥٦ قال أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أُحبُّ القيدَ في المنام، وأكرهُ الغل، القيدُ ثباتٌ في الدِّين، وقال: اللَّبنُ في المنام الفِطرة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٥٢) وسنده صحيح]

١١٥٧ قال جارية بن قدامة السَّعدي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ: (حججتُ العام الذي أُصيب فيه عُمر -ابن الخطاب-، قال: فخطب فقال: إني رأيت أن ديكًا نقَرني نقرتين أو ثلاثًا، ثم لم تكن إلا جمعةٌ أو نحوها حتىٰ أُصيب، قال: فأُذِن لأصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم أُذِن لأهل المدينة، ثم أُذِن لأهل الشام، ثم أُذِن لأهل العراق، فكنا آخرَ من دخل عليه، وبطنُه معصوبٌ ببُرد أسود، والدماء تسيل، كلما دخل قوم بكَوا وأثنوا عليه، فقلنا له: أوصنا -وما سأله الوصيةَ أحدٌ غيرُنا- فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تَضِلوا ما اتبعتموه، وأُوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون، ويقلُّون، وأُوصيكم بالأنصار فإنهم شِعب الإيمان الذي لجأ إليه، وأُوصيكم بالأعراب فإنها أصلكم ومادَّتكم، وأُوصيكم بذمتكم فإنها ذمة نبيكم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورزقُ عيالكم، قوموا عني، فما زادنا علىٰ هؤلاء الكلمات). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٨٢١٨) وسنده صحيح]

١١٥٨ **قالت عائشة أم المؤمنين رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا:** (رأيتُني علىٰ تلّ كأن حولي بقرًا تُنحر، فقال مسروق: إن استطعتِ أن لا تكوني أنتِ هي فافعلي)، قال مسروق بن الأجدع الهمداني: فابتليت بذلك رحمها الله. [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٥٣) وسنده كوفي صحيح]

١١٥٩ **عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا:** (أنها قتلت جانًّا، فأُتيت فيما يَرىٰ النائم، فقيل لها: أمَ واللهِ لقد قتلتِ مُسلمًا، قالت: فلِمَ يدخلُ علىٰ أزواج النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ؟! فقيل لها: ما يدخل عليكِ إلا وعليك ثيابك، فأصبحت فَزِعة وأمرت باثني عشر ألفًا، فجُعلت في سبيل الله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٥٤) وسنده صحيح، والمبلغ هو دية القتل تصدّقت به رَضِيَٱللَّهُعَنۡهَا]

١١٦٠ **قال أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ:** (رأيت فيما يرىٰ النائم كأن عبد الله بن عُمر يأكل تمرًا، فكتبت إليه: إني رأيتك تأكل تمرًا، وهو حلاوة الإيمان إن شاء الله تعالىٰ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٥٧) وسنده بصري صحيح]

١١٦١ قال العلاء بن زياد بن مطر العدوي التابعي الثقة (ت ٩٤هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (رأيت في النوم كأني أرىٰ عجوزًا كبيرةً عوراءَ العين، والأخرىٰ قد كادت تذهب، عليها الزَّبرجد ومن الحِلية شيءٌ عَجَب، قال: قلت: ما أنتِ؟ قالت: الدُّنيا، قلت: أعوذ بالله من شرِّكِ، قالت: إن سَرَّك أن يُعيذك الله من شرِّي فأَبغِض الدِّرهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٥٨) وسنده صحيح]

١١٦٢ قال عبد الله بن القاسم القُرشي التَّيمي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ: (رأيتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسألته عن الأشربة؟ فقال: بين شارب وتارك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٥٩) وسنده كوفي صحيح]

١١٦٣ **عن ثابت بن أسلم البُناني** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أن أبا موسىٰ الأشعري أو أنسًا -ابن مالك- قال: رأيتُ في المنام كأني أَخَذت جوادَّ كثيرة، فسلكتها حتىٰ انتهيتُ إلىٰ جبل، فإذا رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوق الجبل، وأبو بكر إلىٰ جنبه، وجعل يومئ بيده إلىٰ عُمر، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله عُمر، فقلتُ: ألا تكتبُ به إلىٰ عُمر، فقال: ما كنت أنعىٰ إلىٰ عُمرَ نفسه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦١) وسنده بصري صحيح]

١١٦٤ **عن نافع مولىٰ عبد الله بن عُمر بن الخطاب** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أن ابن عُمر رأىٰ رؤيا: كأن ملكًا انطلق به إلىٰ النار، فلقيه ملك آخر وهو يَزَعُه، فقال: لم تُرَع، هذا نِعم الرجلُ لو كان يُصلِّي من الليل -قال: فكان بعد ذلك يُطيل الصلاة بالليل- قال: وقد انتهىٰ بي إلىٰ جهنم وأنا أقول: أعوذ بالله من النار، فإذا هي ضيقة كالبيت أسفلُه واسع وأعلاه ضيق، وإذا رجال من قريش أعرفهم منكَّسون بأرجلهم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٢) وسنده صحيح]

١١٦٥ قال سعيد بن مسروق الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (سمعت إبراهيم التيمي يقول: إنما حملني علىٰ مجلسي هذا، أني رأيت كأني أقسم ريحانًا بين الناس، فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي، فقال: إن الريحان له منظر وطعمه مرّ).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٣) وسنده صحيح، إبراهيم بن يزيد بن شريك التَّيمي، إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، وكلاهما من ثقات التابعين]

١١٦٦ قال مجاهد بن جبر المخزومي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في قوله تعالىٰ: ﴿وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾، قال: (عِبَارةُ الرُّؤيا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٤) وسنده صحيح]

١١٦٧ عن عبد الله بن شدَّاد بن الهاد الليثي الفقيه التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أنه سمع قومًا يذكرون رؤيا وهو يُصلِّي، فلما انصرف سألهم عنها فكتموه، فقال: أما إنه جاء تأويل رؤيا يوسف بعد أربعين. يعني: سَنَةً). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٥) وسنده كوفي صحيح]

١١٦٨ قال أيوب بن أبي تميمة السَّختياني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (سأل رجُلٌ محمدًا قال: رأيت كأني آكُلُ خبيصًا في الصلاة؟ فقال: الخبيصُ حلالٌ، ولا يحلُّ لك الأكلُ في الصلاة، فقال له: تُقبِّل امرأتك وأنت صائم؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٦) وسنده بصري صحيح، محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ]

١١٦٩ قال سلمان الفارسي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سَنةً). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٧) وسنده صحيح]

١١٧٠ قال إبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كانوا إذا رأىٰ أحدهم ما يكره، قال: أعوذ بما عاذت به ملائكةُ الله ورسلُه، من شرِّ ما رأيت في منامي، أن يُصيبني مِنه شيءٌ أكرهه في الدُّنيا والآخرة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٨) وسنده صحيح]

١١٧١ قال بُكير بن أبي السَّمِيط رَحِمَهُ اللَّهُ: (سمعت محمد بن سيرين: وسُئل عن رجُلٍ رأىٰ في المنام كأن معه سيفًا مُخترِطَهُ؟ فقال: ولدٌ ذكر، قال: اندقَّ السيف، قال: يموت. قال: وسُئل ابن سيرين: عن الحجارة في النوم؟ فقال: قسوةٌ. وسُئل: عن الخشَب في النوم؟ فقال: نِفاقٌ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٩) وسنده صحيح]

١١٧٢ قال صِلَة بن أشيم العدوي البصري التابعي الكبير الثقة (ت ٧٥هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ: (رأيت في النوم كأني في رهط، وكأن رجلًا خلفي معه السيف شاهِرَه، قال: كلما أتىٰ علىٰ أحد منا ضرب رأسه فوقع، ثم يقعد فيعود كما كان، قال: فجعلت أنظر متىٰ يأتي عليَّ فيصنعُ بي ذاك، قال: فأتىٰ عليَّ فضرب رأسي فوقع، فكأني أنظر إلىٰ رأسي حين أخذته أنفضُ عن شفتيَّ التراب، ثم أخذته فأعدته كما كان). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٧١) وسنده بصري صحيح]

١١٧٣ قال صِلَة بن أشيم العدوي البصري التابعي الكبير الثقة (ت ٧٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (رأيت أبا رِفاعة بعد ما أُصيب في النوم علىٰ ناقة سريعة، وأنا علىٰ جمَل ثَفَال قطُوف، وأنا آخِذ علىٰ أثَره، قال: فيعوجها عليَّ، فأقول الآن أسمعه الصوت، فسرَّحها وأنا أتبع أثره، قال: فأوَّلت رؤياي: آخُذُ طريق أبي رِفاعة، وأنا أكُدُّ العمل بعده كَدًّا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٧٢) وسنده بصري صحيح، أبو رِفاعة العدوي البصري الصحابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ]

١١٧٤ عن ثابت بن أسلم البُناني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أن أبا ثامر: (رأىٰ فيما يَرىٰ النائم: ويلٌ للمُتَسَمِّنات مِن فَترةٍ في العِظَام يوم القِيامة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٧٣) وسنده بصري صحيح، أبو ثامر العابد التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والسُّمنة مكروهة مذمومة في الدِّين والدُّنيا]

١١٧٥ قال عبد الملك بن حَبيب أبو عِمران الجوني التابعي (ت ١٢٨هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (ليتَ شِعرِي أيَّ شيءٍ عَلِمَ ربُّنا مِن أهل الأهواء حينَ أوجبَ لهم النار). [السُّنة لابن أبي عاصم برقم (٤٦) وسنده صحيح]

١١٧٦ قيل لمحمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إنَّ فلانًا يضحك، قال: ولِمَ لا يضحك، فقد ضحِكَ مَن هو خيرٌ مِنهُ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٦٠) وسنده بصري صحيح]

١١٧٧ قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (الرؤيا الصالحة الصادقة جزء من سبعين جزءًا من النبوة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٠٩٩) وسنده كوفي صحيح]

١١٧٨ قال أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٠٠) وسنده بصري صحيح]

١١٧٩ قال أبو هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (الرؤيا من المبشِّرات، وهي جزء من سبعين جزءًا من النبوة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٠١) وسنده صحيح]

١١٨٠ قال عُروة بن الزُّبير بن العوّام القُرشي الفقيه التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في قوله تعالى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: (هي الرؤيا الصالحة يَراها العبد الصالح). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٠٢) وسنده صحيح]

١١٨١ **عن حارثة بن مُضرِّب** رَحِمَهُ اللَّهُ: (أن رجلًا رأىٰ رؤيا: مَن صلّىٰ الليلةَ في المسجد دخل الجنة!، فخرج عبد الله ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو يقول: اُخرجوا لا تغترُّوا، فإنما هي نفخة شيطان!). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١١٥) وسنده كوفي صحيح]

١١٨٢ **قال قتادة بن دِعامة السَّدوسي التابعي** رَحِمَهُ اللَّهُ: (ليس شيءٌ أفضلَ مِن ذِكر الله). [تفسير عبد الرزاق برقم (٢٢٥١) وسنده صحيح]

١١٨٣ **قال يونس بن عبد الأعلىٰ الصَّدفي المصري** رَحِمَهُ اللَّهُ: (قال لي الشافعي -محمد بن إدريس الإمام المشهور- ذات يومٍ: يا يونس إذا بُلِّغْتَ عن صديقٍ لكَ ما تكرهُهُ فإيَّاك أن تُبادِر بالعداوة وقطع الولاية، فتكُون مِمَّن أزال يقينهُ بشكٍ، ولكن القَهُ، وقُل لهُ: بلغني عنكَ كذا وكذا وأجدَرُ أن تُسمِّي المبلِّغ، فإن أنكر ذلك فقُل لهُ: أنتَ أصدقُ وأبرُّ، ولا تزيدنَّ علىٰ ذلك شيئًا.

وإن اعترف بذلك فرأيتَ لهُ في ذلك وجهًا بعُذرٍ فاقبل مِنهُ، وإن لم يرُدَّ ذلك فقُل لهُ: ماذا أردتَ بما

بلغني عنكَ؟! فإن ذكَرَ ما لهُ وَجهٌ مِن العُذر فاقبَلهُ، وإن لم يذكُر لذلك وجهًا لِعُذرٍ، وضاق عليكَ المسلك فحينئذٍ أثبِتها عليه سيِّئةً أتاها.

ثُمَّ أنت في ذلك بالخِيار: إن شئتَ كافأتهُ بمِثلِهِ مِن غير زيادةٍ، وإن شئتَ عفوتَ عنهُ، والعفوُ أبلغُ للتَّقوىٰ، وأبلغُ في الكرم، لقول الله تعالىٰ: ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾، فإن نازعتك نفسُك بالمكافأة فاذكُر فيما سبق لهُ لديكَ، ولا تبخس باقي إحسانهِ السَّالِف بهذه السَّيئة، فإنَّ ذلك الظُّلمُ بعَينه، وقد كان الرجل الصالح يقول: رحِم الله مَن كافأني علىٰ إساءتي مِن غير أن يزيد ولا يَبخس حقًّا لي.

يا يونس: إذا كان لك صديقٌ فشُدَّ يديك به، فإنَّ اتخاذ الصَّديق صعبٌ ومُفارقتهُ سهلٌ، وقد كان الرجل الصالح يُشبِّهُ سهُولة مُفارقة الصَّديق بصبيٍّ يَطرحُ في البئر حجرًا عظيمًا فيسهُلُ طَرحُهُ عليه، ويَصعُبُ إخراجُهُ علىٰ الرِّجال البرك، فهذه وصيَّتي لك. والسَّلام). [حلية الأولياء لأبي نُعيم (٩/ ١٢١) وسنده صحيح مُسلسل بالتحديث والسماع]

١١٨٤ قال الفقيه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القُرشي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (لم يكُن أصحابُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَحزِّفين ولا متماوتين، وكانوا يتناشدون الشِّعر في مجالسهم، ويذكرون أمر جاهليتهم، فإذا أُرِيدَ أحدُهُم علىٰ شيءٍ مِن دينه، دارت حَماليقُ عينيه كأنهُ مجنونٌ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٦٥٨١) وسنده كوفي صحيح]

١١٨٥ قال خَرَشة بن الحُرّ الفزاري الصحابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (قدمت المدينة فجلست إلىٰ مشيخةٍ في المسجد أصحابِ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: فجاء شيخ متوكئ علىٰ عصًا له، فقال القوم: من سره أن ينظر إلىٰ رجل من أهل الجنة فلينظر إلىٰ هذا، قال: فقام خلف سارية فصلّىٰ ركعتين فقمت إليه، فقلت له: قال بعض القوم كذا وكذا، فقال: الجنةُ لله يُدخِلُها مَن يَشاءُ، وإني رأيت علىٰ عهد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رؤيا:

رأيت كأن رجلًا يأتي، فقال لي: انطلق، فذهبت معه، فسلك بي في مَنهج عظيم، فعرضَت لي طريق

عن يساري، فأردت أن أسلكها، فقيل: إنك لستَ من أهلها، ثم عرضت لي طريق عن يميني فسلكتها، حتىٰ انتهيت إلىٰ جبل زَلق، فأخذ بيدي فأدخلني، فإذا أنا علىٰ ذروته فلم أتقارَّ ولم أتماسك، وإذا عمودٌ من حديد في ذروته حلقة من ذهب، فأخذ بيدي فدَحاني حتىٰ أخذت بالعروة، فقال: استمسك، فقلت: نعم، فضرب العمودَ برجله واستمسكتُ بالعروة.

فقصصتها علىٰ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: رأيتَ خيرًا، أما المنهج العظيم: فالمحشر، وأما الطريق التي عرضت عن يسارك: فطريق أهل النار، ولستَ من أهلها، وأما الطريق التي عرضت عن يمينك: فطريق أهل الجنة، وأما الجبل الزَّلق: فمنزل الشهداء، وأما العروة التي استمسكتَ بها: فعروة الإسلام، فاستمسك بها حتىٰ تموت.

قال: فأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة، قال: فإذا هو عبد الله بن سَلَام). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١١٢٧) وسنده صحيح، عبد الله بن سَلَام بن الحارث الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

١١٨٦ قال عُبيد الله بن أبي يزيد المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (كان ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إذا سُئل عن الأمر، فإن كان في القرآن أخبر به، وإن لم يكُن في القرآن وكان عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر به، فإن لم يكُن في القرآن ولا عن رسول الله، وكان عن أبي بكرٍ وعُمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أخبر به، فإن لم يكُن في شيءٍ مِن ذلك اجتهَدَ رأيهُ).

[الطبقات الكُبرىٰ لابن سعد (٢/٣٦٦) وسنده صحيح، وفي لفظ: (كان ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: إذا سُئل عن الأمر، فكان في القرآن أخبر به، وإن لم يكُن في القرآن وكان عَن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر به، فإن لم يكُن فعَن أبي بكرٍ وعُمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، فإن لم يكُن قال فيه برأيهِ)، رواه الدارمي في مُسنده برقم (١٦٨) وسنده صحيح أيضًا]

١١٨٧ قال الفقيه عامر بن شراحيل الشَّعبي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (إنَّما سُمُّوا أصحابَ الأهواء، لأنهُم يَهوُونَ في النار).

[مُسند الدارمي برقم (٤١٦) وسنده كوفي حسن، ورواه عبد الله بن أحمد ابن حنبل في كتاب السُّنة برقم (٦٥٣)، فقال: حدثني أبي، ثنا وكيع -ابن الجراح-، عن شريك -النخعي-، عن أُميٍّ -ابن رَبيعة المرادي-، عن الشَّعبي به، وسنده حسن أيضًا]

١١٨٨ قال عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (فضلُ صلاةِ الجماعة علىٰ صلاة الوحدة خمس وعشرون درجة، فإن كانوا أكثرَ فعلىٰ عدد مَن في المسجد، فقال رجل: وإن كانوا عشرةَ آلاف؟ قال: نعم، وإن كانوا أربعين ألفًا).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨٤٨٥) وسنده صحيح]

١١٨٩ قال عبد الله بن العباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، في قوله تعالىٰ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، قال: (الذين هاجروا مع محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلىٰ المدينة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٣٠١٥) وسنده حسن]

١١٩٠ عن محمد بن علي بن أبي طالب القُرشي الهاشميُّ المعروف بابن الحنفية التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قال: (قلتُ لأبي: مَن خيرُ الناس بعد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: أبو بكر، قال قلتُ: ثم مَن؟ قال: ثم عُمر، قال قلتُ: فأنت؟ قال: أبوك رجل من المسلمين). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٦٠٨) وسنده صحيح]

١١٩١ قال عبد الله بن عُمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كنا نعدُّ ورسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حيٌّ: أبو بكر وعُمر وعثمان، ثم نسكت). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٥٩٩) وسنده صحيح على شرط مسلم]

١١٩٢ قال عُمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لأَن أُقدَّم فتضربَ عنقي أحبُّ إليَّ من أن أتقدَّم قومًا فيهم أبو بكر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٥٩٧) وسنده صحيح]

١١٩٣ قال طارق بن شهاب البجلي الصحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كان رَأيُ عُمر -ابن الخطاب- كيقينِ رَجُلٍ). [الطبقات الكُبرىٰ لابن سعد (٣/ ٣٦٩) وسنده كوفي صحيح]

١١٩٤ قالت أمُّ أيمن الصحابية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لمّا قُتل عُمر -ابن الخطاب-: (اليومَ وَهَىٰ الإسلام). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٦٤١) وسنده كوفي صحيح]

١١٩٥ قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إذا ذُكِرَ الصالحون فَحيَّ هَلًا بعُمر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٦٣٩) وسنده كوفي صحيح]

١١٩٦ قال عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: (إنَّ عُمرَ كان للإسلام حِصنًا حَصينًا: يَدخلُ فيه الإسلام ولا يخرُجُ مِنه، فلما قُتل عُمر انثَلَم الحِصنُ: فالإسلامُ يخرُجُ مِنه ولا يدخُل فيه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٦٤٠) وسنده كوفي صحيح]

١١٩٧ قالت عائشة أم المؤمنين رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا: (كان عثمان -ابن عفان- أحصنَهم فرجًا، وأوصلَهم للرحم). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٦٩٣) وسنده كوفي صحيح]

١١٩٨ عن رجُلٍ مِن أصحاب النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قال: (لقد جاءَ في عليٍّ -ابن أبي طالب- مِن المناقِب ما لو أنَّ مَنقبًا مِنها قُسِمَ بين الناس لأوسَعَهُم خيرًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٧٩١) وسنده صحيح]

١١٩٩ قال عَمرو بن العاص بن وائل القُرشي، لمّا مات عبد الرحمن بن عوف رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا: (اذهب ابنَ عوف ببِطنتك، لم تَتغَضغَض منها بشيء). [أي: مات ولم يتلبَّس بشيءٍ ينقص أجره أو ينثلم فيه دينه، مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٢٢٥) وسنده صحيح]

١٢٠٠ قال حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن ابن مسعود أقربهم عند الله وسيلةً يوم القيامة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٩٠٠) وسنده كوفي صحيح]

١٢٠١ قال عبد الله بن مسعود الهذلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (نِعم تَرجُمانُ القرآن ابن عباس). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٨٨٤) وسنده كوفي صحيح]

١٢٠٢ قال جابر بن عبد الله الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ما مِنا أحدٌ أدرك الدُّنيا إلَّا وقد مالَ بها أو مالت به، إلَّا عبد الله بن عُمر). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٩٩٨) وسنده صحيح]

١٢٠٣ عن شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ: (أن عليًا بعث عمارًا والحسن يستنفِران الناس، قال: فقام رجل فوقع في عائشة، فقال عمار -ابن ياسر-: إنها لزوجةُ نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الدُّنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها لِيَعلمَ إياهُ نُطيع أو إياها؟). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٩٤٩) وسنده صحيح]

١٢٠٤ قال عَمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (سألتُ زيد بن أرقَم -الأنصاري الصحابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-: كم غزوتَ مع رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: سبعَ عشرة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٧٨٠٣) وسنده كوفي صحيح]

١٢٠٥ قال أنس بن مالك الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (لمّا بُعث أبو موسىٰ -عبد الله بن قيس الأشعري- علىٰ البصرة، كان ممن بُعث البراء بن مالك، وكان من وزرائه، فكان يقول له: اختَر عملًا، فقال البراء: ومُعطيَّ أنتَ ما سألتك؟ قال: نعم، قال: أمَا إني لا أسألك إمارة مِصرٍ ولا جباية خراج، ولكن أعطني قوسي وفرسي ورمحي وسيفي وذَرني إلىٰ الجهاد في سبيل الله، فبعثه علىٰ جيش، فكان أول من قُتل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٣٦٨٦) وسنده كوفي صحيح مُسلسل بالتحديث، وهو علىٰ شرط مسلم]

١٢٠٦ قالت الفقيهة أمُّ الدَّرداء التابعية رحمها الله: (كان أبو الدرداء يغدُو أحيانًا، فيجيء فيسألُ الغداء، فرُبَّما لم يُوافِقهُ عِندنا، فيقول: إنِّي إذن صائمٌ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٢٠٢) وسنده بصري صحيح]

١٢٠٧ قال عبد الملك بن أبي سُليمان العَرزمي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قلتُ لِعَطاءٍ -ابن أبي رباح التابعي الفقيه-: كانَ في أصحابِ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدٌ أعلَمَ مِن عليٍّ -ابن أبي طالب-؟ قال: لا والله ما أعلَمهُ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٧٧٢) وسنده كوفي صحيح]

١٢٠٨ قال عُروة بن الزُّبير بن العوّام القُرشي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (قالت لي عائشة أم المؤمنين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: كان أبواكَ من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القَرح). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٢٨٣٢) وسنده صحيح]

١٢٠٩ قالت عائشة أم المؤمنين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا: (أُمروا بالاستغفار لأصحاب محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسَبُّوهم!!).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٣٠٨٥) وسنده صحيح]

١٢١٠ قالت عائشة أم المؤمنين رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا: (لمّا مرِض أبو بكرٍ مرضَهُ الذي مات فيه، قال: انظُروا ما زاد في مالي منذُ دخَلت الإمارة فابعثُوا به إلىٰ الخليفة مِن بعدي، فإني قد كنت أستَحِلُّهُ، وقد كنت أُصِيبُ مِن الوَدَك نحوًا مما كنت أُصِيبُ في التجارة، قالت: فلما مات نظَرنا فإذا عبدٌ نُوبيٌّ كان يحمل الصبيان، وإذا ناضِحٌ كان يستقي عليه، فبعث بهما إلىٰ عُمر، قالت: فأخبرني جَرِيّي -تعني: وكيلي- أنَّ عُمرَ بكىٰ، وقال: رحمةُ الله علىٰ أبي بكرٍ، لقد أتعَبَ مَن بعدهُ تعبًا شديدًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٣٥٨٢) وسنده كوفي صحيح]

١٢١١ قال سعيد بن المسيّب القُرشي التابعي الكبير رَحِمَهُٱللَّهُ: (في البيضة اليُسرىٰ ثلثا الدية، وفي اليُمنىٰ الثلث، فقيل لهُ: لِمَه؟! قال: لأن اليُسرىٰ إذا ذهبت لم يولد له، وإذا ذهبت اليُمنىٰ ولد له). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٧٧٠٩) وسنده بصري صحيح]

١٢١٢ عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أنه دخل المسجد فإذا رجلٌ يُصلِّي ناحيةً من أبواب كِندة، فجعل لا يتمُّ الركوع والسجود، فلما انصرف، قال له حذيفة: مُذ كم هذه صلاتُكَ؟ قال: مذ أربعين سنةً، فقال حذيفة: ما صليتَ مذ أربعين سنة، ولو مُتَّ وهذه صلاتك متَّ علىٰ غير الفطرة التي فُطر عليها محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم أقبلَ عليه يُعلِّمُهُ، فقال: إن الرجل لَيخفِّف الصلاة ويتم الركوع والسجود). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٣) وسنده كوفي صحيح]

١٢١٣ قال شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ: (كان من دعاء عبد الله -ابن مسعود-: ربّنا أصلح ذاتَ بيننا واهدنا سُبُل السلام، وأخرجنا من الظلمات إلىٰ النور، واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بَطَن، وبارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وتب علينا وعليهم، إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا لأنعُمك شاكرين، مُثنين بها، قائلين بها، وأَتممها علينا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٠١٣٨) وسنده كوفي صحيح]

١٢١٤ عن عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (أنها مرَّت بهذه الآية: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾، فقالت: اللهم مُنَّ علينا ووَقِّنا عذاب السموم، إنك أنت البرُّ الرحيم)، فقيل للأعمش راوي الخبر: في الصلاة؟ فقال: في الصلاة. [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٠٩١) وسنده كوفي صحيح]

١٢١٥ قال الفقيه الحسن بن يسار البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا قال الرجل في الصلاة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾، فليُصَلِّ عليه). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٦٠٩٧) وسنده صحيح]

١٢١٦ قالت عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (ما تستحيي امرأة أن تهَب نفسَها لرجُلٍ؟! حتىٰ أنزل الله تعالىٰ: ﴿تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ﴾، قالت فقلتُ: إن ربك لَيُسارِعُ لك في هواك). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٦١٥) وسنده صحيح]

١٢١٧ قالت عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (إني لأقرأ حزبي -أو عامةَ حزبي- وأنا مضطجعة علىٰ فراشي).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٨٦٥٩) وسنده صحيح]

١٢١٨ قيل لمَسروق بن الأجدع الهمداني التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ: (هل كانت عائشة -أم المؤمنين- تُحسن الفرائض؟ فقال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيت مشيخةَ أصحابِ محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأكابرَ يسألونها عن الفرائض). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣١٦٨٤) وسنده كوفي صحيح]

١٢١٩ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ، في قوله تعالىٰ: ﴿فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ﴾: (عاد الأمرُ إلىٰ الغَسل).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٥) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٠ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (يؤخذ من أهل الذمة من كل عشرين درهمًا درهمٌ، ومن أهل الحرب من كل عشرة دراهم درهم، ومن أهل الذمة إذا اتَّجروا في الخمر، من كل عشرة دراهم درهم).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٠٦٨٨) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢١ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(يُهريق كلُّ واحدٍ منهما دمًا). [أي: في الذي يجامع أهله وهو محرم، مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٣٢٥٤) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٢ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(كلما دخلتَ المسجد الحرام طُفتَ بالبيت أو لم تطف، فاستلم الحجَر حين تريد أن تخرج من المسجد، أو استقبله فكبِّر وادعُ الله). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٣٧٤٧) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٣ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(إذا أنت ارتحلت فلا يسبقُك ثَقَلُك، فإن ذلك يُكره).
[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٦٢٨) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٤ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(إذا نكح الأمة، ثم وجد ما ينكح الحرة، إن شاء أمسكها ويقسم ليلتين وليلة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٦٣٤٨) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٥ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(في الأمة إذا أُعتقت، قال: عدتُها ثلاثُ حِيض). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩١٠٩) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٦ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في الرجل يقول للرجل: إن عملت كذا فبكذا، وإن عملت كذا فبكذا، قال: لا بأس به في الإجارة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٣٦٣٠) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٧ قال الفقيه حماد بن أبي سُليمان الأشعري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في الرجل يقذف القوم جميعًا: (يُجلد حدًّا واحدًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٧٨٦) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٨ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾، قال: إذا خرج وأخاف السبيل وأخذ المال: قُطعت يده ورجله من خلافٍ، وإذا أخاف السبيل ولم يأخذ المال: نُفي، وإذا قَتل: قُتل، وإذا أخاف السبيل وأخذ المال وقَتل: صُلب). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٦٢٤) وسنده كوفي صحيح]

١٢٢٩ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (في المحصرَ: يبعثُ بهديه، فإذا ذُبح حلَّ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٤٠٤٩) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٠ قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(رأيتُ -علقمة بن قيس النخعي- وضع رجله في الغَرز، ثم قال: اللهم إني أريد حجةً إن تيسَّرت، وإلا فعمرةً إن تيسَّرت). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٤٩٥٤) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣١ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(في المحرم يواقع قبل أن يطوف بالبيت، قال: يُتِمَّان حجَّهما، ويُهريق كل واحد منهما دمًا، وعليهما الحج من قابل). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥١٧١) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٢ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(في قوله تعالىٰ: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾، قال: آخرها يوم عرفة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٣٩٣) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٣ عن علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(أنه قرأه -يعني: القرآن- حيث قدم مكة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٤٢٣) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٤ عن علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:
(أنه دخل مكة ليلًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٥٨١٩) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٥ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ:
(كنت أمشي مع عبد الله -ابن مسعود- بِمِنىٰ، فلقيه عثمان -ابن عفان- فقام معه يحدِّثه، فقال له عثمان: يا أبا عبد الرحمن، ألا أزوِّجك جاريةً شابة، لعلها تذكِّرك بعضَ ما مضىٰ من زمانك؟). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٦١٥٤) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٦ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ، في الرجل تكون تحته الأمة فيطلِّقها تطليقتين ثم يشتريها، قال: (لا تحلُّ له حتىٰ تنكح زوجًا غيره). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٦٣٧٥) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٧ عن علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ:
(سأله رجلٌ: عن رجل فجر بامرأة، أيتزوَّجها؟ قال: نعم، وتلا هذه الآية: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٧٠٥٢) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٨ عن عبد الله بن مسعود الهذلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (أتاه رجل فقال: إني طلقت امرأتي تسعة وتسعين مرة! قال: فما قالوا لك؟ قال قالوا: قد حَرُمت عليك، فقال عبد الله: لقد أرادوا أن يُبقوا عليك، بانت منك بثلاث، وسائرهنَّ عدوان). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٠٩٧) وسنده كوفي صحيح]

١٢٣٩ عن عبد الله بن مسعود الهذلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (أن رجُلًا جعل أمرَ امرأتِهِ بيدها، فطلَّقت نفسها ثلاثًا، قال: هي واحِدةٌ، ثُمَّ لَقِيَ عُمر -ابن الخطاب- فقال: نِعمَ ما رأيتَ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٣٩١) وسنده صحيح]

١٢٤٠ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (آلىٰ ابن أنس من امرأته، فلبثت ستة أشهر، فبينما هو جالس في المجلس إذ ذكر، فأتىٰ ابنَ مسعود فقال: أَعلِمها أنها قد ملكت أمرها، فأتاها فأخبرها، فقالت: فأنا أهلُك، وأصدَقها رِطلًا). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٨٨٧٦) وسنده صحيح]

١٢٤١ **عن علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:**

(أن نسوة من هَمدان، قُتل عنهن أزواجهن، فقال عبد الله -ابن مسعود-: يجتمعن بالنهار، ويَبِتن في بيوتهن).

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩١٨٩) وسنده صحيح]

١٢٤٢ **عن عُمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، في المرأة يطلقها زوجها، فمتىٰ يحق له الرجعة؟ قالا:** (هو أحق بها حتىٰ تغتسل من الحيضة الثالثة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٢٢٩) وسنده صحيح]

١٢٤٣ **عن علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:**

(أنه طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، فحاضت حيضة أو حيضتين، في ستةَ عشرَ شهرًا أو سبعةَ عشرَ شهرًا، ثم لم تحض الثالثة حتىٰ ماتت، فأتىٰ عبد الله -ابن مسعود- فذكر ذلك له، فقال عبد الله: حبس الله عليك ميراثها، وورَّثه منها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٣٣٨) وسنده كوفي صحيح]

١٢٤٤ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ:

(غزونا أرض الروم ومعنا حُذيفة -ابن اليمان-، وعلينا رجلٌ مِن قريش، فشرب الخمر، فأردنا أن نَحُدّه، فقال حُذيفة: تحدُّون أميركم وقد دنوتم من عدُوِّكُم فيطمعون فيكم؟! فقال: لأشربنَّها وإن كانت مُحرَّمةً، ولأشربنَّ علىٰ رَغمِ مَن رَغِمَ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٩٧٩٩) وسنده كوفي صحيح]

١٢٤٥ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ اللَّهُ:

(جاء رجل إلىٰ عبد الله -ابن مسعود-، فقال: إن جاريتي أرضعت ابني، أمَا أبيعها؟ قال: فقال عبد الله: لوددت أنه أخرجها إلىٰ السوق، فقال: مَن يشتري مِنِّي أُمَّ ولدي؟! كأنَّهُ كَرِهَهُ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٠٧٣٢) وسنده كوفي صحيح]

١٢٤٦ قال الفقيه عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج القُرشيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (قلتُ لعطاءٍ -ابن أبي رباح-: الرجلُ يجِدُ علىٰ امرأته رجُلًا فيقتله، أيُهدرُ دمُهُ؟ قال: ما مِن أمرٍ إلَّا بالبينة، قلت: إن شُهد عليه أنه زاني في أهلي، قال: وإن شُهد، لا أمرَ إلَّا بالبينة، لا أمرَ إلَّا في بينة). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٨٤٦١) وسنده صحيح]

١٢٤٧ قال عبد الله بن مسعود الهذلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إذا أُدخل الرجلُ قبره، فإن كان من أهل السعادة ثبَّته الله بالقول الثابت، فيُسأل: ما أنتَ؟ فيقول: أنا عبد الله حيًا وميتًا، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، قال فيقال: كذلك كنتَ، قال: فيوسَّع عليه قبرُه ما شاء الله، ويُفتح له بابٌ إلىٰ الجنة، ويُدخَل عليه من رَوحها ورِيحها حتىٰ يُبعث، وأما الآخر: فيؤتَىٰ في قبره فيقال له: ما أنتَ؟ ثلاث مرات، فيقول: لا أدري! فيقال

له: لا دريتَ، ثلاث مرات، ثم يُضيَّقُ عليه قبره حتىٰ تختلف أضلاعه أو تماسَّ، وتُرسَلُ عليه حياتٌ من جانب القبر فتنهَشُه وتأكلُه، كلما جَزع وصاح قُمع بقِماع من حديد أو من نار، ويُفتح له بابٌ إلىٰ النار). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢١٧٣) وسنده كوفي صحيح]

١٢٤٨ عن علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أنه دخل علىٰ صديق له من النَّخَع يعودُه، فمَسَّ جبينه فوجده يرشح فضحك، فقال له بعض القوم: ما يضحكك يا أبا شِبل؟ قال: ضحكت من قول عبد الله -ابن مسعود-: إن نَفس المؤمن تخرج رشحًا، وإنه يكون قد عمل السيئة فيشدَّد عليه عند الموت ليكون بها، وإن نَفس الكافر أو الفاجر لتخرج من شِدقهِ كما تخرج نَفس الحمار، وإنه يكون قد عمل الحسنة فيهوَّن عليه عند الموت ليكون بها). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢١٣٧) وسنده كوفي صحيح]

١٢٤٩ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في قوله تعالىٰ: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾، قال: (شَاةٌ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٢٩٢٨) وسنده كوفي صحيح]

١٢٥٠ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(بعث معي عبد الله -ابن مسعود- بهَديه، قال: وأمرني إذا نحرتُه أن أتصدَّق بثلثٍ، وآكل ثلثًا، وأبعثَ إلىٰ أهل أخيه عُتبة بثلثٍ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٣٣٥٦) وسنده كوفي صحيح]

١٢٥١ قال علقمة بن قيس النخعي التابعي الكبير رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في قوله تعالىٰ: ﴿فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ﴾، قال: (الصيام: ثلاثةُ أيام، والصدقة: ثلاثة آصُعٍ بين ستة مساكين، والنُّسُك: شاةٌ). [مصنف ابن أبي شيبة برقم (١٣٩٥٥) وسنده كوفي صحيح]

١٢٥٢ كان محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

(يغسلُ أذنيه مع وجهه، ويمسحهُما مع رأسه). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (١٦٦) وسنده بصري صحيح]

١٢٥٣ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (أتيت عَبيدةَ -السَّلماني التابعي الكبير-، فأمر بشاة فذُبحت، فدعا بخبز ولبن وسمن فأكلنا، ثم قام فصلّى ولم يتوضأ، فظننتُ أنه كان أحبَّ إليه أن يتوضأَ، لولا أنه أراد أن يُرِيني أنه ليس به بأس). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٥٤٩) وسنده بصري صحيح]

١٢٥٤ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (سألتُ عَبيدة -السَّلماني التابعي الكبير-: ما يوجب الغُسل؟ قال: الخِلاطُ والدَّفقُ). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٩٥٠) وسنده صحيح]

١٢٥٥ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (يجزئ من الركوع إذا أمكن يديه من ركبتيه، ومن السجود إذا أمكن جبهته من الأرض). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٥٩٦) وسنده بصري صحيح]

١٢٥٦ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (إذا تعوَّذ مرةً، وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، أجزأه لبقية صلاته). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٤١٨٢) وسنده صحيح]

١٢٥٧ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ، في شهادة الصبيان: (تُكتب شهادتهم ويُستثبتون). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٤٣٨) وسنده بصري صحيح]

١٢٥٨ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (في الرجل يبيع الدابة، ويقول: أبرأ من كذا، أبرأ من كذا، أبرأ من الجرد، قال: لا، لا يبرأ إلَّا من شيء يُسمِّيه ويُريه). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٥٠٧) وسنده بصري صحيح]

١٢٥٩ قال محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ: (يَرقُم الرجلُ متاعَه ما شاء، ثم يقول: إنما رقمتُه لأُساوِمَكم به، ثم يبيعه مناقصةً: العشرةُ بتسعةٍ). [الرَّقم: أي في زماننا تسعيرة البضاعة، مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٥٥٤) وسنده بصري صحيح]

١٢٦٠ كان محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: (في الرجل يشتري الثوب، فيرىٰ فيه العَوار، قال: إذا تغيَّر عن حاله أَحبُّ إليَّ أن يجوِّزه ويَحطَّ عنه قدرَ العوار). [مُصنف ابن أبي شيبة برقم (٢١٥٧٨) وسنده بصري صحيح]

تم ولله الحمد والمنة من قبل ومن بعد

صحيح الآثار الأربعين

في

فضائل الصحابة والتابعين

من مُصنف الحافظ ابن أبي شيبة الكوفي

ت ٢٣٥هـ رحمه الله

تأليف وتعليق

الشيخ محمد بن عيد الشعباني

غفر الله له

أوقاف

أم عادل بنت خلف الأسلمية غفر الله لها

الأربعينيات

هو عبارة عن مجموعة من الآثار الصحيحة

عن الصحابة والتابعين في موضوع محدد مُعيّن.

والهدف منه : تقريب علوم السَّلف الصالح وتيسيرها للناس

وهو ضمن : (مشروع تقريب فقه السَّلف للخلف).

(مصنف ابن أبي شيبة الكوفي)